غير على أنه جواز العكس لأن الأول وبان سمي صفة لحفر إلا أن المراد بقيودها
عروقها الثابتة في الأرض أو صفة لحامة ولا لكنه خفض لمجاورته المخفوض وهذا القول
غلط لأن المراد بجهة الجواز التناسب اللفظي ولا تناسب بين مفتوح ومكسور
والحق والوجه الأول بجعل لأن العروق المستورة بالأرض غير مشاهدة فلا
يحصل به تشبيه للحب المسألة الثالثة أدبية وهي أن
المقلد موضع القلادة من العنق والمراد وصف الناقة بغلظ الرقبة وقد عيب ذلك
فقال الأصمعي هذا خطأ في الوصف وأعاجيب النجائب ما رق منحرها وقال أبو
هلال العسكري في كتاب الصناعتين من خطأ الوصف قول كعب بن زهير ضخم مقلدها
لأن النجائب توصف برقة المذبح انتهى وقد ذكر كعب في الوصف إذ قال في البيت مقلدها
بعده غلباء وهو ما سيأتي قوله عبل مقيدها أي أسد كاراب ضخم والعبل كالضخم
وزنا ومعنا ومنه عبل الشوى أي غليظ القوائم وفي عبل بالفتح بالضم عبالة
كضخم ضخامة والأنثى عبلة وجمعها وجمع العبلة أيضا عبلات بالإسكان وكسرى
مع وهو والعبل بالضم وزنا ومعنا وفعله بالضم كفعلهما ومصدره العبالة
والعبولة وأجمعته ملأته وقال البيسل مجمع بعني البعير على المجاز وهو عكس
عيشة راضية وحقيقته مسحل مجمع بالكسر لأنه والتي للإهلو وعيشة
مرضية وقوله مقيدها أي موضع القيد منه وذلك لأنه إذا كانت الكراع غليظة
كان ذلك أقوى لها على السير وها هنا مسائل الأولى أن صيغة المفعول
مجاز أدعى ظلالة تأتي مصدرا نحو ومن فناح كل ممزق أي كل تمزيق وزمانا كقوله
الحمد لله ممسانا ومصبحنا ومكانا نحو أدخلني مدخل صدق لأنه جاء في التفسير
أن مدخل صدق المدينة ومخرج صدق مكة والسلطان النصير الأنصار ومنه قول
كعب مقلدها ومقيدها وزعم ابن الحسن أن معمول الثلاثي يأتي مصدرا ولكنه غير
مسموع كقوله مالك معقول ولا مجلود أي عقل ولا جلد المسألة الثانية
في بيت اشتمل هذا الشطر على نوع من البديع يسمى أحسن هذا النوع
الجنس

أمروفة للمبني بمقلدها ومقيدها وهو جناس غير مستوي

وذ للمبني مقلدها ومقيدها وهو جناس غير المستوي مستوفي إذ بقا
لي الكلمتان في الباء واللام ويسمى مثل لها إذا انفرد بالحروف جنا
سا مضارعا نحو وهم ينهون عنه وينأون عنه وفي الحديث الخيل
معقود في نواصيها الخير وإذا لم ينفرد بأجناسه لاحقا نحو ويل
لكل همزة لمزة ومما مثل به صاحب الإيضاح لذلك وإذا جاءهم أمر من
الأمن أو الخوف وهو يسمي إذا الراء والنون إما من مخرج واحد
أو من مخرجين متقاربين النوع الثاني التشبيع وهو
أن يأتي الغرض بلبس في الحرف الكلمة والثالث التصريع
وهو توازن كلمات السجع ومن بديع ما جاء منه قول الحريري
فهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه ويقرع الأسماع بزواجر
وعظه قوله في خلقها البيت الخلق بمعنى الخلقة
وعن بمعنى على وهي متعلقة بتفضيل وإن كان مصدرا لأنه ليس منحلا
بأن والفعل ومن ذكر أن المصدر لا يتقدم معموله مطلقا وهو
وأسم وعلى هذا فاللام من قول الحماسي وبعض الحلم عند الجهل
للذلة إذعان متعلقة بإذعان المذكور لا بإذعان آخر مقدر
قال رضي الله تعالى عنه
غلباء وجناء علكوم مذكرة في دفها سعة قدامها ميل
قوله غلباء أي غليظة الرقبة والمذكر أغلب وجمعهما غلب
وتكون في الأسد يسمى أيضا وقال ابن حاتم الغلب قصر العنق
مع غلظه وقيل ...